

أميرة الطويل في أول حوار صحفي لها

زوجة الوليد بن طلال: تابعت واقتربت من زعماء العالم ويظل عبدالله بن عبدالعزيز حبيب الشعب

حوار: شريفا قنديل، ماجدة عبدالعزيز

بسيطة بساطة شعب.. طموحة طموح أمه، الصمت لديها ألوان، والصوت لديها ألوان.. تصمت فتخرج من صمتها أضواء.. تتحدث فيطلق صوتها في الأثير ثقة وازرققة بالغة وأسراب طموح دامغة، وأعطاراً من الحناء، تخضب القضاء وتحفز السائل لمزيد من الأسئلة..
 ** أميرة الطويل: زوجة الأمير الوليد بن طلال.. تتحدث معها فتشعر كطوال الوقت أنها ليست سيدة القصر، بل أنثى سعودية تمك كنزاً من جيل الحكمة

وزعماء الأمر.. نسألها فتتوقن أنها ليست سيدة المال أو الأعمال أو سيدة الأوراق النقدية.. بل أنثى سعودية.. شاعرة فنانة.. نهر في صورة إنسانة.
 ** نسألها عن أحب الألوان فتد بقعة اللون الأبيض خبز الغنجان.. نسألها عن الأرقام فيتوقف الكلام.. وحين نستفسر منها عن أطفالها الأيتام تقبل كالفيضان.
 ** أميرة زوجة الوليد.. إطلالة شعاع ونفس أجيّة.. حضور مبهر لماح يبدو واضحاً في لوحاتها.. في رويدها التي انسابت كشلال ماء.
 سألناها عن كل شيء وفي كل شيء.. عن المال الخلق.. إلى الحوار..

تعلمت من الأمير الوليد بن طلال أموراً كثيرة منها

رياضة الفروسية وأستعد للمشاركة في مسابقات عالية

الفردسية شغفي.. الشعر مذهبي.. الرسم عالمي.. التصوير تعبيرني

هدية الوليد الأولى: مسبحة على رأسها شكل لبرج المملكة

كثيرون يلتفتون حولي وقليلون

من أجد منهم المصادقية والوفاء والإخلاص

تعلمت من أبي أن أثبت ذاتي باجتهادي وأفعالي

الوليد زوجاً: لن أستطيع وصفه وأشكر الله كل يوم عليه

المرأة السعودية سبقت نساء العالم وتحتاج للدعم

أنا جاهزة لقيادة السيارة.. معي رخصة دولية وأقود سيارتي في دول العالم

فلا يوجد أصعب من أن يفقد الإنسان سنده ولا يوجد أجمل من رضا الله وقرب رسوله - صلى الله عليه وسلم - بالجنة (أنا وكافل اليتيم كهاتين بالجنة) وأشار بالسبابة والوسطى.

نعلم أن لك اهتمامات بأوضاع السعوديات المعنفات من خلال مشاركتك في الحملة التي نظمتها مؤخراً جمعية النهضة النسائية، حديثنا عن ذلك؟ كانت بداية اهتمامي بالمرأة السعودية المعنفة أثناء التحاقني بدورة في علم النفس تطرقت لدراسة عن المرأة المعنفة، فوجدت أنه موضوع ليس محجماً أبداً وأدرجته أيضاً ضمن خطتي في الأعمال الخيرية، وصادقت بعد ذلك الحملة التي نظمتها جمعية النهضة النسائية عن الأسرة المعنفة فشاركت بها وهذه كانت أولى خطواتي وبداية الألف ميل خطوة.

كأمرأة سعودية مميزة ومن مكانتك هذه، ما هي خططك لتحسين صورة المرأة السعودية في العالم؟ أثناء زيارتي مع سمو الأمير للعديد من رؤساء وقادة العالم ومن خلال تبادل الأحاديث معهم لاحظت عدم وضوح صورة المرأة السعودية المثقفة والمتحلية بالفكر المطور صاحبة الهمة والإنجازات، ومن هذا المنطلق عازمت على تغيير هذه الصورة ووضعها ضمن خطتي المستقبلية فأنوي بإذن الله وضع نخبة من سيدات المجتمع السعودي في الصدارة لإنجاز الأعمال الإنسانية والخيرية على الصعيد العالمي، وبذلك سوف أشرك في تحسين صورة المرأة السعودية للعالم أجمع إن شاء الله.

برأيك ماذا ينقص المرأة السعودية لتنافس نساء العالم؟ من وجهة نظري أرى أن المرأة السعودية حالياً تنافس نساء العالم بل تتسابقهن في بعض المجالات ولا ينقصها إلا الدعم، ونرى الآن نماذج كثيرة من النساء السعوديات نفتخر بهن ويتصدرن مراكز مرموقة في مجالات عدة؛ وبداية الغيث قطرة.

غدوت قدوة للفتيات السعوديات فكيف تتعاملين مع هذا الوضع؟ وبماذا تنصحينهن؟ هذه مسؤولية كبيرة على عاتقي وليست بالشيء البسيط، فإن أخطئ بأن أكون قدوة فهذه نعمة من الله سبحانه وتعالى واختبار في نفس الوقت، بمعنى أني إذا أخطأت فخطئي ليس لنفسي فقط بل للكثير، فمع اعتمادي وتوكلتي على الله أصبحت أفكر مرات عديدة قبل أن أخطو أي خطوة بل وأفكر في أثرها على غيري قبل تفكيري بتأثيرها على نفسي، وأمل من الله عز وجل أن أكون قدوة خير، وأنصح بنات هذا الجيل بأن يتذكرن أن هناك من يراهن وأنهن محاسبات على أفعالهن، مع هذا لا يتوكلن بل عليهن أن يتعلمن ويعملن ويسعين إلى تحقيق ذواتهن.

هل تؤيد التغيير في المجتمع السعودي بشكل عام؟ لكل مجتمع سلبياته وإيجابياته، ومعروف أننا مجتمع نمي الإيجابيات ونقلص السلبيات، وأرى أن أهم إيجابياتنا أننا قلب الإسلام وقبلة المسلمين وأرض الله الطاهرة، ويكفينا فخراً أننا نطبق الإسلام في كل نواحيه، وفي عصرنا هذا عصر العولمة كل شيء أصبح الحصول عليه سهلاً فيجب أن نأخذ إيجابياته ونترك سلبياته على أساس ما يتماشى مع تعاليم ديننا وحضارتنا وعاداتنا.

شاركت سمو الأمير لقاء زعماء العالم، ماذا أعطتك هذه التجربة؟

لا شك أنها أعطتني الكثير وصلقتني فرأيت الحنكة السياسية مجسدة أمامي في بعض أشخاص وزعماء العالم، وجعلتني أتعرف عن قرب على فلسفات هؤلاء الزعماء ووجهة نظرهم الخاصة، فالزعيم غالباً ما يكون صورة لدولته وامرأة لشعبه بأكماله، فهم يعكسون تاريخ وحضارة وماضي ومستقبل دولهم، فجميل أن تتعرف على كل هذا وتجمع هذا القدر الهائل من المعلومات والمعرفة عن شعوب كثيرة بثقافات مختلفة، وأيضاً صحتح أموراً كثيرة لدي عن بعض الزعماء والدول كانت قد تكونت نتيجة الأحكام المسبقة لدينا.

من هي الشخصية السياسية التي تحترمها؟ ولماذا؟

الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود أحترمه جداً وأقدره لحبه لشعبه، وتشجيعه

ما هو أعلى شيء على قلبك (أقصد القيمة

المعنوية لا المادية) تلقيتها من زوجك؟

أعلى ما تلقيتها من سموه هو قلبه الأبيض.

هل تتذكرين أول هدية قدمها الأمير لك قبل الزواج؟ وأين هي الآن؟

نعم أتذكرها لأنها كانت بموقف طريف في أول

مرة رأته بها في أيام خطبتنا، فكان الأمير يمسك بسبحة

في يده وكان رأسها على شكل برج المملكة فضحكت وقلت

في نفسي (هذه الدرجة يحب المملكة) وقلت له شكلها

غريب، فأهداني إياها. وإلى الآن أحفظها بها.

على حد معرفتي فإن والد سموك شيخ

منطقة، فما الذي تعلمته منه؟

تعلمت من والدي أطل الله في عمره التواضع،

والتسامح، وطيبة القلب، وأجمل ما تعلمته منه

واعتبرته مبدأ في حياتي أسير عليه هو إثبات الذات

والاجتهاد والفخر بأفعالي أنا وليس الاعتماد والفخر

بأفعال الآباء والجدود فقط.

ما هو ترتيبك بين إخوتك وأخوانك؟

أنا أصغرهم.

في خطتك كمنائب رئيس

مجلس إدارة مؤسسة الأمير

الوليد الخيرية هل توجد

مواضيع أو أنشطة معينة

ستتبنينها وسيكون لها

الأولوية؟ وما هي؟

نعم لدي أكثر من

موضوع سأنتبه، أهمها

الإساءة والتعنيف

للمرأة، وأيضاً رعاية

مواهب الفتيات كالرسم

والتصوير والحرف

اليدوية ومساعدة

الأيتماء وغيرها من

المشاريع والأنشطة

التي أفضل أن أفصح

عنها في الوقت

المناسب.

سسمعت أنك

متبينة عدداً كبيراً من

الأطفال. ما تعليقك

على ذلك؟ وما

علاقتك بهم؟

أفضل أن تبقى

تفاصيل الموضوع

خاصة بي، ولكن

بمناسبة السؤال

سأجيب لأني أفضل أن

أدل عليه لتعم الفائدة،

وسأنتهزها فرصة لحدث

الكثيرين ممن لديهم المقدرة

على التبني وأصبحوا في غفلة

عن ذلك شغللتهم زحمة

الأحداث والمال والأعمال

ومشاكل الأبناء عن التفكير

في أبنائنا اليتامى وتناسوا

ما أمرنا به الله عز وجل

ورسوله الكريم - صلى

الله عليه وسلم - يكرامهم

وتخفيف معاناتهم، فقال

عليه الصلاة والسلام:

“من مسح برأس يتيم كان

له بكل شعرة حسنة”.

هل يستشيرك سمو الأمير في أموره؟

هذه أمور طبيعية بين أي زوج وزوجته،

وأحياناً يستشيرني ليس لأخذ رأيي فقط بل تكون

بغرض إخباري وإعلامي بأمر ما.

ما هي القواسم المشتركة بينكما؟

قال تعالى “ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم

أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في

ذلك لآيات لقوم يتفكرون”.

مع الوقت والعشرة يصبح الزوجان شخصاً

واحداً ويكمل بعضهما البعض، فنحن نشترك في

أغلب الصفات إلا صفة واحدة هو يحب الجو البارد

وأنا أحب الجو الحار.

الإشاعات التي تخرج من وقت لآخر عنكم

كأثرياء هل تضايقكم؟ وكيف تتعاملون معها؟

تتجاهلها، لأن مصدر الإشاعات في المجتمع هم

أناس فارغون والذي يصدقه لا يحكم بعقل ودليل،

وأنا أترفع عن سماع هؤلاء، فلماذا نزعج

أنفسنا؟ فوافق الخطى

يمشي ملكاً.

سألنا الأميرة أميرة الطويل زوجة الوليد بن

طلال: حفل زواجك هل كان تقليدياً؟

كان عائلياً وكل من أحب كان موجوداً معي.

ما الذي تغير في أميرة الطويل بعد الزواج؟

لم يتغير شيء في أميرة الطويل إلا أنني زبت

حكمة وزدت معرفة من الموسوعة والمعلم الأول

الوليد بن طلال.

درست الأدب الإنجليزي والآن إدارة

الأعمال، هل ينبي هذا بمنصب في إحدى شركات

الأمير الوليد بن طلال؟

بعد زواجي من سمو الأمير الوليد بن طلال كان

لسموه تأثير إيجابي في جوانب عديدة من حياتي

أهمها طموحاتي العلمية، ففتح لي آفاقاً كثيرة ولذلك

انتقلت من قسم أدب إنجليزي إلى قسم إدارة أعمال،

ومنصبي الآن نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة

الوليد بن طلال الخيرية وذلك لمساعدة سمو الأمير في

مهمته وطموحه لتخفيف المعاناة على الكثير في هذا

العالم ابتداء من هذا البلد الطيب، فاتجاهي للعمل

الإنساني والخيري.

حدثنا عن الأمير الوليد بن طلال الزوج؟

وكانكما تسألانني أن أصف العالم بخمس

دقائق، فوليد هو عالمي وهو كل ما أتمناه في حياتي

فهو زوجي وأخي وأعز أصدقائي ومعلمي، فلن

أستطيع وصفه ولا أملك إلا أن أشكر ربي كل

يوم عليه.

هل تجددين صعوبة في إيجاد

وقت لك على جدول الوليد بن طلال؟

أبداً، فهو إنسان منظم جداً

في حياته ويعطي كل شيء

حقه ويقدر عائلته جداً،

وبالرغم من كبر حجم

أعمال الأمير وكثرتها

إلا أنه كل يوم

يخصص وقتاً

للعائلة أراه

يومياً

ولساعات

مطولة.



الأمير الوليد يطعم
أطفالاً يتامى



الرئيس الأفغاني والأمير الوليد وزوجته الأميرة أميرة الطويل

للمرأة السعودية الفعالة، ولاحظت بحضوره شدة تواضعه وطيبه.

« هل هناك جوانب سلبية لكونك في هذه المكانة؟ وما هي؟ »

– لأي شخص في العالم جوانب سلبية لحياته أو لمكانته أو لمنصبه فنحن نعيش في الدنيا وهي مرحلة اختبار وصبر، أما بالنسبة للجوانب السلبية فهي التعدي على خصوصيتي ووضعني تحت الميكروسكوب دائماً، والأصعب من ذلك محاولة التقاط الكثير من حوي والقليل منهم ممكن أن أجد بهم المصادقية والحب والوفاء والإخلاص الحقيقي لشخصي وليس لمكانتي، ولكن هناك ثمة لكل شيء في الحياة فالكامل لله عز وجل، وإذا كان هذا هو الثمن الذي أدفعه فأنا أعتبره ثمناً زهيداً

جداً لا يقارن أمام الفرصة التي أعطاني الله عز وجل إياها لمساعدة الكثير من الناس أو المساهمة في علاج مريض أو إسعاد يتيم، أحاول القيام بها من مكانتي هذه ويكفيني ثوابي من عند الله تعالى.

« ما هو طموحك؟ وما هي حدود نهايته؟ »

– طموحي أن أحدث تغييراً للخير فقط، ولا حدود لطموحي غير أن يحدث في عصرنا هذا مثلما حدث في عصر عمر بن عبد العزيز عصر العدل والرخاء في عهد الدولة الأموية فكان الرجل منهم يبحث عن الفقراء ليخرج زكاة ماله فلا يجد من هو في حاجة إليها.

« أم تخافين؟ وهل تخافين من الحسد؟ »

– أخاف من الله تعالى، وأخاف أن أفقد أحد المقربين إلي، ولا أخاف من الحسد رغم أن العين حق والحسد مذكور بالقرآن الكريم ولكني أؤمن بقوله تعالى " قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا".

« أجمل موقف مر عليك؟ وأصعب موقف؟ »

– أجمل موقف كان في نظرة رايتهما بعين الأمير الوليد حينما كانت حفيداته على جانبيه بالمستشفى بعد ولادتهما خلال أسبوع واحد

فأبته الأمير خالد بن الوليد رزقه الله بالأميرة جنى وابنته الأميرة ريم بنت الوليد رزقها الله بالأميرة سارة، وأصعب موقف موت جدي رحمه الله.

« ما هي هواياتك؟ وهوايات سمو الأمير؟ »

– هوايات سمو الأمير القراءة وجميع أنواع الرياضة وعلى رأسها ركوب الخيل والسباحة، وأيضا يحب المشي كثيراً لأنه يتأمل أثناء المشي.

« أما بالنسبة لهواياتي فهي كتابة الشعر والرسم والتصوير، وأحبها إلى قلبي القفز بالخيول.

« إذن ركوب الخيل هواية مشتركة بينكما، فهل كان لسمو الأمير تأثير عليك في حب ركوب الخيل؟ »

– سمو الأمير مصدر تأثير وإلهام لكثير من الناس، فبالأحرى أن يكون له تأثير علي أنا وزوجته بالدرجة الأولى، فالأمير علمني حب الخيل.

« هل تتوين المشاركة بمسابقات رسمية؟ ما زلت في طور تنمية هذه الهواية بالتدريب المستمر والمكثف، وسأشارك عندما يكون الوقت مناسباً.

« لماذا اخترت القفز بالخيول خاصة، أو ماذا تزين بالقفز بالخيول؟ »

– بعدما أصبحت أمارس هذه الرياضة يومياً وتعمقت بها، بدأت أكتشف يوماً بعد يوم أسرار القفز بالخيول فهو عالم آخر فهناك لغة حوار خاصة بين الفرس والفارس تختلف من شخص لآخر ومن فرس لآخر، والقفز شعور رائع يجعلك تشعر أنك تحلق في الهواء لتوان قصيرة باعتماد كل من الفارس والفرس على الآخر.

« وماذا عن الرياضات الأخرى؟ »

– أكثر رياضة أتابعها وتستهويني الفروسية، ويهذه المناسبة أود أن أثنى على مهرجان الخالدية الأخير الذي أثبت نجاحه وجذب النظر إلى حقيقة الخيول العربية التي تبعت من نجد، كما أفي أحب أن أتابع جميع الرياضات التي يشترك بها منتخبنا السعودي ككرة الطائرة، السلة وكرة القدم

تشجيعاً ومساندة لهم، وأقرب ما تابعته عن أخبار منتخبنا مشاركته في كأس الخليج العربي التي لم يحالفه الحظ بها ولكن التوفيق من الله، والله يوفقهم في الدورة التالية، ولكن هذا لا يضع جهودهم أبداً وكفاني فخراً أن منتخبنا حقق إنجازات لا يستهان بها.

« هل تستشارين بأعمالك في معارض محلية ونبوية؟ »

– نعم يا بلان الله تعالى فهذا أمني وأرجو من الله أن يلهمني الإبداع وأن يتسع وقتي لذلك، فهي لا تحتاج إلى أفكار أو طموح فقط بل إلى متسع من الوقت وأنا مشغولة جداً.

« بعد حديثنا عن هواياتك، ماذا تعني لك كل منها على حدة؟ »

– الفروسية شغفي.. الشعر موهبتي.. الرسم عالمي.. التصوير تعبير..

« ما أحب الأغنيات لقلبك من القديم ومن الحديث؟ »

– أحب أن أسمع أغنية "زي الهوا" لعبد الحليم حافظ و"على البال" لمحمد عبده.

« فوجئت برقم نتائج البحث الذي تعدى مئات الألاف عندما دخلت موقع جوجل للبحث عن أخبارك، ما تعليقك؟ »

– إذا كان من باب خير كالتعرف مثلاً على أنشطتي فهذا يشرفني وأرى أنه يقربني منهم، وأما إن كان من باب الفراغ والعبث أو غيره فاتعاضني عنه، ولا تعليق عندي غير قول الله يهدي الجمع.

« ما الذي يستهويك في الأخبار السياسية؟ »

– إن السياسة موضوع شائك وعالم معقد يأتي منه الخير ويأتي منه الشر، ومن وجهة نظري الخاصة إن قلب السياسة هو المسؤولية، وأنا أقدر درجة المسؤولية التي تظهرها النخب الحاكمة والقدرة التي تبديها في جعل مصالح شعوبها بالدرجة الأولى وإضاعة خططاً للتغييرات والبناء لتطور من دولها وتنمي شعوبها وهذا ما يستهويني في السياسة، أما السياسة المدمرة والتي تتمحور حول المصالح الشخصية وغير المبنية على أسس فلا أعيرها أي اهتمام.

« هل توقعت وصول أوباما لرئاسة الولايات المتحدة منذ بداية ترشيحه مع المرشحين الآخرين اعتبرته أفضل مرشح لأنه يؤمن بالسلام وهذه سياسته، بالإضافة لاحتراجه الدول الأخرى كما أنه لا يؤيد العنف ولا سلاح الضغط والقوة، والشيء المهم أيضاً أن أباه مسلم فهو من عائلة متعددة الأديان، فأملتي أنه سيحترم ويتفهم الديانات الأخرى والشعوب الأخرى وسيقدر حقها في ممارسة ما تراه مناسباً.

« ما تعليقك على العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة؟ »

– كانت صدمة كبيرة، فبالأحرى إسرائيل واحد انتفض العالم لأجله أما انتفاضة العالم لنا فتجدد بعدما

– نعم يا بلان الله تعالى فهذا أمني وأرجو من الله أن يلهمني الإبداع وأن يتسع وقتي لذلك، فهي لا تحتاج إلى أفكار أو طموح فقط بل إلى متسع من الوقت وأنا مشغولة جداً.

« بعد حديثنا عن هواياتك، ماذا تعني لك كل منها على حدة؟ »

– الفروسية شغفي.. الشعر موهبتي.. الرسم عالمي.. التصوير تعبير..

« ما أحب الأغنيات لقلبك من القديم ومن الحديث؟ »

– أحب أن أسمع أغنية "زي الهوا" لعبد الحليم حافظ و"على البال" لمحمد عبده.

« فوجئت برقم نتائج البحث الذي تعدى مئات الألاف عندما دخلت موقع جوجل للبحث عن أخبارك، ما تعليقك؟ »

– إذا كان من باب خير كالتعرف مثلاً على أنشطتي فهذا يشرفني وأرى أنه يقربني منهم، وأما إن كان من باب الفراغ والعبث أو غيره فاتعاضني عنه، ولا تعليق عندي غير قول الله يهدي الجمع.

« ما الذي يستهويك في الأخبار السياسية؟ »

– إن السياسة موضوع شائك وعالم معقد يأتي منه الخير ويأتي منه الشر، ومن وجهة نظري الخاصة إن قلب السياسة هو المسؤولية، وأنا أقدر درجة المسؤولية التي تظهرها النخب الحاكمة والقدرة التي تبديها في جعل مصالح شعوبها بالدرجة الأولى وإضاعة خططاً للتغييرات والبناء لتطور من دولها وتنمي شعوبها وهذا ما يستهويني في السياسة، أما السياسة المدمرة والتي تتمحور حول المصالح الشخصية وغير المبنية على أسس فلا أعيرها أي اهتمام.

« هل توقعت وصول أوباما لرئاسة الولايات المتحدة منذ بداية ترشيحه مع المرشحين الآخرين اعتبرته أفضل مرشح لأنه يؤمن بالسلام وهذه سياسته، بالإضافة لاحتراجه الدول الأخرى كما أنه لا يؤيد العنف ولا سلاح الضغط والقوة، والشيء المهم أيضاً أن أباه مسلم فهو من عائلة متعددة الأديان، فأملتي أنه سيحترم ويتفهم الديانات الأخرى والشعوب الأخرى وسيقدر حقها في ممارسة ما تراه مناسباً.

« ما تعليقك على العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة؟ »

– كانت صدمة كبيرة، فبالأحرى إسرائيل واحد انتفض العالم لأجله أما انتفاضة العالم لنا فتجدد بعدما

« هل تستشارين بأعمالك في معارض محلية ونبوية؟ »

– نعم يا بلان الله تعالى فهذا أمني وأرجو من الله أن يلهمني الإبداع وأن يتسع وقتي لذلك، فهي لا تحتاج إلى أفكار أو طموح فقط بل إلى متسع من الوقت وأنا مشغولة جداً.

« بعد حديثنا عن هواياتك، ماذا تعني لك كل منها على حدة؟ »

– الفروسية شغفي.. الشعر موهبتي.. الرسم عالمي.. التصوير تعبير..

« ما أحب الأغنيات لقلبك من القديم ومن الحديث؟ »

– أحب أن أسمع أغنية "زي الهوا" لعبد الحليم حافظ و"على البال" لمحمد عبده.

« فوجئت برقم نتائج البحث الذي تعدى مئات الألاف عندما دخلت موقع جوجل للبحث عن أخبارك، ما تعليقك؟ »

– إذا كان من باب خير كالتعرف مثلاً على أنشطتي فهذا يشرفني وأرى أنه يقربني منهم، وأما إن كان من باب الفراغ والعبث أو غيره فاتعاضني عنه، ولا تعليق عندي غير قول الله يهدي الجمع.

« ما الذي يستهويك في الأخبار السياسية؟ »

– إن السياسة موضوع شائك وعالم معقد يأتي منه الخير ويأتي منه الشر، ومن وجهة نظري الخاصة إن قلب السياسة هو المسؤولية، وأنا أقدر درجة المسؤولية التي تظهرها النخب الحاكمة والقدرة التي تبديها في جعل مصالح شعوبها بالدرجة الأولى وإضاعة خططاً للتغييرات والبناء لتطور من دولها وتنمي شعوبها وهذا ما يستهويني في السياسة، أما السياسة المدمرة والتي تتمحور حول المصالح الشخصية وغير المبنية على أسس فلا أعيرها أي اهتمام.

« هل توقعت وصول أوباما لرئاسة الولايات المتحدة منذ بداية ترشيحه مع المرشحين الآخرين اعتبرته أفضل مرشح لأنه يؤمن بالسلام وهذه سياسته، بالإضافة لاحتراجه الدول الأخرى كما أنه لا يؤيد العنف ولا سلاح الضغط والقوة، والشيء المهم أيضاً أن أباه مسلم فهو من عائلة متعددة الأديان، فأملتي أنه سيحترم ويتفهم الديانات الأخرى والشعوب الأخرى وسيقدر حقها في ممارسة ما تراه مناسباً.

« ما تعليقك على العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة؟ »

– كانت صدمة كبيرة، فبالأحرى إسرائيل واحد انتفض العالم لأجله أما انتفاضة العالم لنا فتجدد بعدما

« هل تستشارين بأعمالك في معارض محلية ونبوية؟ »

– نعم يا بلان الله تعالى فهذا أمني وأرجو من الله أن يلهمني الإبداع وأن يتسع وقتي لذلك، فهي لا تحتاج إلى أفكار أو طموح فقط بل إلى متسع من الوقت وأنا مشغولة جداً.

« بعد حديثنا عن هواياتك، ماذا تعني لك كل منها على حدة؟ »

– الفروسية شغفي.. الشعر موهبتي.. الرسم عالمي.. التصوير تعبير..

« ما أحب الأغنيات لقلبك من القديم ومن الحديث؟ »

– أحب أن أسمع أغنية "زي الهوا" لعبد الحليم حافظ و"على البال" لمحمد عبده.

« فوجئت برقم نتائج البحث الذي تعدى مئات الألاف عندما دخلت موقع جوجل للبحث عن أخبارك، ما تعليقك؟ »

يقتل أكثر من ألف منا، مع هذا سررت كثيراً بحشد التضامن العربي وتغاضيه عن الخلافات البيئية الذي أشر بوقف المجزرة والله الحمد ولكني تمنيت لو أوقفت من البداية.

« كلمة تريد أن توجيها للشعب الفلسطيني. »

– ولدت في عدوان وتربيتهم في اضطهاد وقتلهم شهداء، قلوبنا معكم وعقولنا لا تستطيع محو تلك الصور المؤلمة، وبعثنا المعنوي قبل المادي نعتبره فرضاً وواجباً علينا وأبسط ما يمكن أن نقدمه لشعب الصبر والشجاعة، ولا أمك غير أن أقول حسبي الله ونعم الوكيل.

« قال تعالى: "ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون". »

« هل تهتمين بالأخبار الاقتصادية؟ »

– أهتم بها ولكن بشكل غير مباشر أي فقط لأكون على اطلاع دائم بكل ما يحدث من حوي وخاصة يهمني متابعة اقتصاد أمريكا لأن له تأثيراً على الاقتصاد السعودي وبذلك أحد إذا كان لها ضرر على شعبنا، وأغلب أخبار الاقتصاد تأتيني من زوجي الأمير الوليد.

« هل تبدو أحوال السوق العالمية والمحلية أحياناً على وجه الأمير عندما يعود؟ »

– لا، لا يبدو على وجه الأمير أحوال السوق، فأكثر ما يعرف عنه رباطة الجأش، فالأمير لا يوضح أبداً إذا كانت الأخبار الاقتصادية سارة أو غير سارة فهو يفضل تماماً بين العمل وحياته الشخصية

« هل تبدو أحوال السوق العالمية والمحلية أحياناً على وجه الأمير عندما يعود؟ »

– لا، لا يبدو على وجه الأمير أحوال السوق، فأكثر ما يعرف عنه رباطة الجأش، فالأمير لا يوضح أبداً إذا كانت الأخبار الاقتصادية سارة أو غير سارة فهو يفضل تماماً بين العمل وحياته الشخصية

« هل تبدو أحوال السوق العالمية والمحلية أحياناً على وجه الأمير عندما يعود؟ »

– لا، لا يبدو على وجه الأمير أحوال السوق، فأكثر ما يعرف عنه رباطة الجأش، فالأمير لا يوضح أبداً إذا كانت الأخبار الاقتصادية سارة أو غير سارة فهو يفضل تماماً بين العمل وحياته الشخصية

« هل تبدو أحوال السوق العالمية والمحلية أحياناً على وجه الأمير عندما يعود؟ »

– لا، لا يبدو على وجه الأمير أحوال السوق، فأكثر ما يعرف عنه رباطة الجأش، فالأمير لا يوضح أبداً إذا كانت الأخبار الاقتصادية سارة أو غير سارة فهو يفضل تماماً بين العمل وحياته الشخصية

« هل تبدو أحوال السوق العالمية والمحلية أحياناً على وجه الأمير عندما يعود؟ »

– لا، لا يبدو على وجه الأمير أحوال السوق، فأكثر ما يعرف عنه رباطة الجأش، فالأمير لا يوضح أبداً إذا كانت الأخبار الاقتصادية سارة أو غير سارة فهو يفضل تماماً بين العمل وحياته الشخصية

« هل تبدو أحوال السوق العالمية والمحلية أحياناً على وجه الأمير عندما يعود؟ »

– لا، لا يبدو على وجه الأمير أحوال السوق، فأكثر ما يعرف عنه رباطة الجأش، فالأمير لا يوضح أبداً إذا كانت الأخبار الاقتصادية سارة أو غير سارة فهو يفضل تماماً بين العمل وحياته الشخصية

« هل تبدو أحوال السوق العالمية والمحلية أحياناً على وجه الأمير عندما يعود؟ »

– لا، لا يبدو على وجه الأمير أحوال السوق، فأكثر ما يعرف عنه رباطة الجأش، فالأمير لا يوضح أبداً إذا كانت الأخبار الاقتصادية سارة أو غير سارة فهو يفضل تماماً بين العمل وحياته الشخصية

« هل تبدو أحوال السوق العالمية والمحلية أحياناً على وجه الأمير عندما يعود؟ »

– لا، لا يبدو على وجه الأمير أحوال السوق، فأكثر ما يعرف عنه رباطة الجأش، فالأمير لا يوضح أبداً إذا كانت الأخبار الاقتصادية سارة أو غير سارة فهو يفضل تماماً بين العمل وحياته الشخصية

« هل تبدو أحوال السوق العالمية والمحلية أحياناً على وجه الأمير عندما يعود؟ »

– لا، لا يبدو على وجه الأمير أحوال السوق، فأكثر ما يعرف عنه رباطة الجأش، فالأمير لا يوضح أبداً إذا كانت الأخبار الاقتصادية سارة أو غير سارة فهو يفضل تماماً بين العمل وحياته الشخصية

« هل تبدو أحوال السوق العالمية والمحلية أحياناً على وجه الأمير عندما يعود؟ »

– لا، لا يبدو على وجه الأمير أحوال السوق، فأكثر ما يعرف عنه رباطة الجأش، فالأمير لا يوضح أبداً إذا كانت الأخبار الاقتصادية سارة أو غير سارة فهو يفضل تماماً بين العمل وحياته الشخصية

« هل تبدو أحوال السوق العالمية والمحلية أحياناً على وجه الأمير عندما يعود؟ »

– لا، لا يبدو على وجه الأمير أحوال السوق، فأكثر ما يعرف عنه رباطة الجأش، فالأمير لا يوضح أبداً إذا كانت الأخبار الاقتصادية سارة أو غير سارة فهو يفضل تماماً بين العمل وحياته الشخصية

« هل تبدو أحوال السوق العالمية والمحلية أحياناً على وجه الأمير عندما يعود؟ »

– لا، لا يبدو على وجه الأمير أحوال السوق، فأكثر ما يعرف عنه رباطة الجأش، فالأمير لا يوضح أبداً إذا كانت الأخبار الاقتصادية سارة أو غير سارة فهو يفضل تماماً بين العمل وحياته الشخصية

« هل تبدو أحوال السوق العالمية والمحلية أحياناً على وجه الأمير عندما يعود؟ »

– لا، لا يبدو على وجه الأمير أحوال السوق، فأكثر ما يعرف عنه رباطة الجأش، فالأمير لا يوضح أبداً إذا كانت الأخبار الاقتصادية سارة أو غير سارة فهو يفضل تماماً بين العمل وحياته الشخصية

« هل تبدو أحوال السوق العالمية والمحلية أحياناً على وجه الأمير عندما يعود؟ »

– لا، لا يبدو على وجه الأمير أحوال السوق، فأكثر ما يعرف عنه رباطة الجأش، فالأمير لا يوضح أبداً إذا كانت الأخبار الاقتصادية سارة أو غير سارة فهو يفضل تماماً بين العمل وحياته الشخصية



من آخر رسومات الأميرة التي سطرها في معرضها للفن بالرياض



وقال الأمير الوليد في حديث سابق نشرته "الوطن" إنه إذا سمح للمرأة بقيادة السيارة فسلكون أول من يسمح لزوجتي وابنتي بذلك. فهل أنت جاهزة لذلك؟

- أكيد أنا جاهزة لقيادة السيارة، ولدي رخصة دولية وأقود السيارة في كل دول العالم التي أسافر إليها، فأفضل قيادة السيارة وبجانبي أختي أو صديقتي على أن أكون مع سائق غير محرم لي.

وما هي السيارة التي تحبينها؟

- أحب "المرسيدس" للمسافات الطويلة كالسفر من مدينة لأخرى، بينما "الميني كوبر" هي السيارة العملية التي أحب.

نعلم أن سمو الأمير أصبح "جداً" مؤخراً فكيف علاقتك مع أخفاه؟

- الأمير يعاملهم كأبنائه أكثر من أنهم أخفاه، وهو متعلق بهم ولا يستطيع الابتعاد عنهم، ومع صغر سن جينا وسارة التي تبلغ كل منهما سبعة أشهر إلا أنه يعرف كيف يضحكهما وكيف يوقفهما عن البكاء.

وما هي علاقتك أنت بحفيدتي سمو الأمير؟

- أحبهما جداً وأستمتع بقضاء وقتي معهما وأعتبرهما طفلي، فغلاهما مضاعف عندي لأن والد جينا خالد ووالدة سارة ريم من أعز أصدقائي ولأنهما حفيدتا الوليد فهو أغلى ما عندي.

كيف تحافظين على جمالك وأناقتك؟ وأي موضة تستهوين؟

- أؤمن أن الجمال الداخلي ينعكس على الخارج، وأؤمن أيضاً أن الراحة النفسية مهمة جداً لحيوية كل فرد، ودعاي دائماً اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همي.

أما بالنسبة للموضة فليس كل شيء يقال عليه موضة ولذلك فهو بالنسبة لي كذلك، فأختياري يكون بما يناسبني مع ميلتي للبساطة، وتستهويني الصناعات والأشغال اليدوية لأن بها طاقة وعمل وإخلاص شخص ما.

لن تفضلين قضاء إجازتك؟

- أفضل دائماً أن أقضي إجازتي في مكان هادئ وخلاب وتفعمه الطبيعة كالجزر مثلاً والغابات.

ما أكلة الأمير الوليد بن طلال المفضلة؟

- الأمير على درجة عالية من الوعي الغذائي السليم ولذلك فهو يفضل مأكولات الحمية، مع ذلك فهو صاحب مذاق رقيق بالأكل، وسموه يحب الخضراوات والفواكه والسمنك بشكل عام.

ما الذي تتمناه أميرة الطويل؟

- سؤال صعب جداً، فلدي أمان كثيرة تختلف باختلاف المكان والزمان، ولكن أمنيتي الأولى هي رضا الله عز وجل عني في الدنيا والآخرة.

ماذا تقولين لقارئ "الوطن" في أول لقاء إعلامي مع مطبوعة سعودية؟

- سعدت بإجراء أول حوار إعلامي مع صحيفة سعودية كصحيفة الوطن المتألقة دائماً وأمل أن يكون حوارني خفيف الظل على قراء "الوطن" الغاليين.

وعندما يدخل على عائلته يترك مشاكل العمل وراءه.

ما رأيك بالأزمة الاقتصادية الحالية؟

- على مر التاريخ المرة الوحيدة التي حدثت بها أزمة اقتصادية بحجم كبير كانت في الثلاثينات وفي أثنائها لم يكن هناك وجود للعولمة ولذلك لا نستطيع أن نقيس عليها أي أزمة اقتصادية تحدث في عصرنا هذا عصر العولمة، أما الأزمة الاقتصادية العالمية الحالية التي بدأت بالولايات المتحدة



الأميرة أميرة الطويل معمارين رياضة الفروسية

الأمريكية فقد أثرت على العالم أجمع، ومع الأسف أرى أنه حتى خبراء الاقتصاد لا يستطيعون تحديد مستقبلها ولا نهايتها ولكن أهم ما فعلوه أنهم استطاعوا تحديد الأخطاء المتسببة في هذه الأزمة لتلافيتها في المستقبل، والأمر ليس على الجهات المسؤولة والجهات الحكومية إلا تكملة سلسلة الحلول التي وضعوها وبدؤوا بتنفيذ أولى خطواتها ولكن متفائلة بطبعي وأؤمن أنها مرحلة وستنتهي.

ما هي سياسة الأمير في التعامل مع هذه الأزمة؟

- إن الأمير لا يستثمر إلا بعد دراسة عميقة للشركات ذات التاريخ العريق ونوع من استثماراته كثيراً ولم يقدم على خطوة إلا وهي مدروسة تماماً، ولذلك لا أراه قلقاً من هذه الأزمة ولكن زادتته حكمة وخبرة وثقة وهو متأكد من أن هذه الأزمة ستنتهي وستعود الاستثمارات ذات التاريخ المشرف وتتبعش من جديد فيحصد نجاحات أخرى وسياسته تظهر واضحة من خلال تمسكه باستثماراته لعلمه بقوتها وثباتها.



صور التقطتها عدسة الأميرة أميرة الطويل

